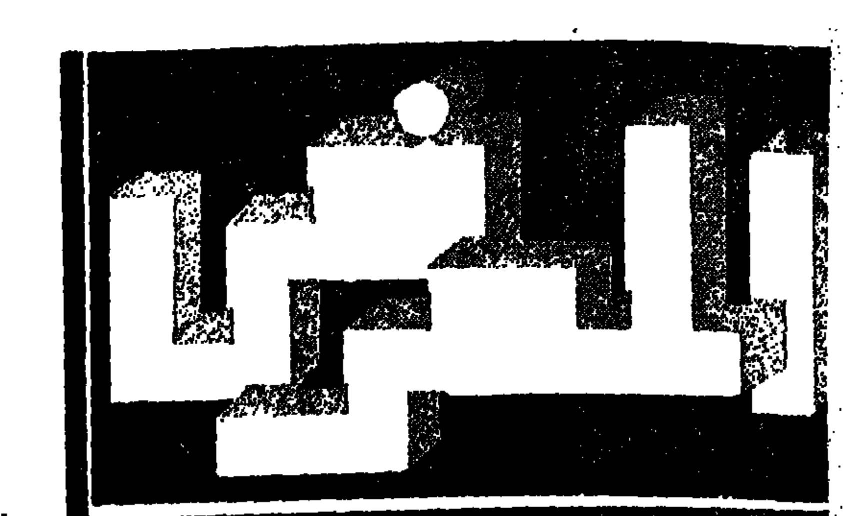
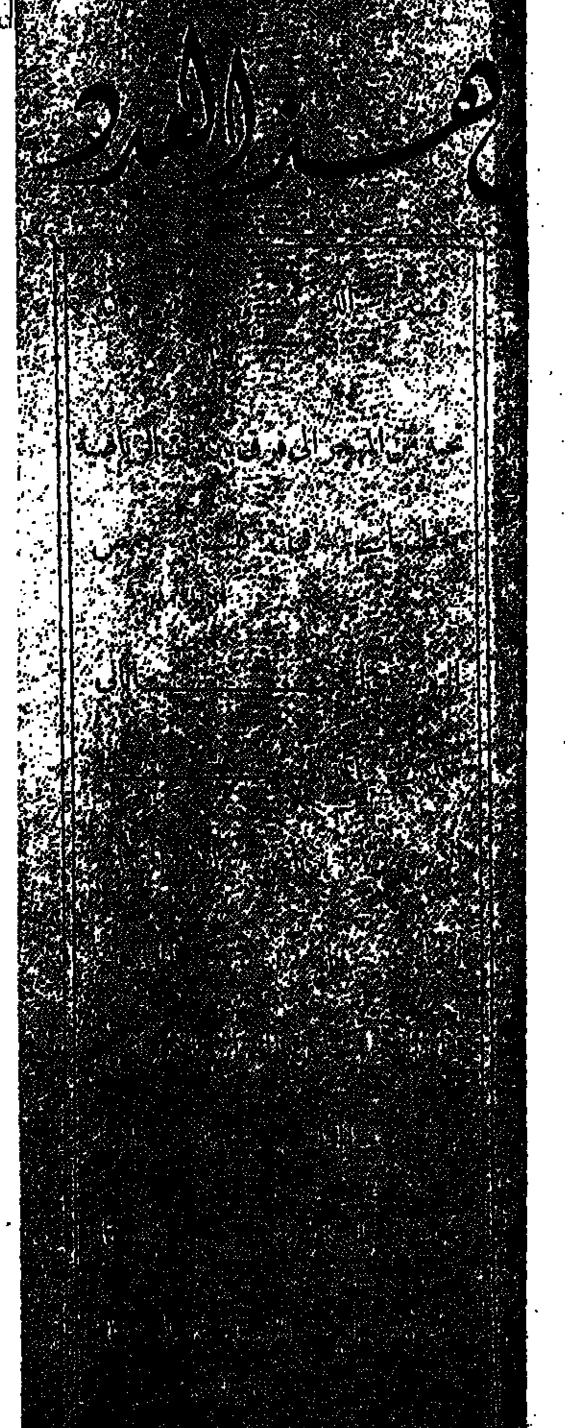


يصدر المعرض مرتين في الاسبوع
الاثنين والخميس





صورة تمثل حضرة الكونت دي مارتل المفوض السامي، البارون دي لاموس ممثل شركتي المرفأ وسكة الحديد، فالسيو بورجوا مندوب مجلس ادارة الشركتين في باريس ويرى وراءه حضرة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية لحضرة حبيب باشا السعد رئيس الجمهورية اللبنانية وهم يصعدون الى



العدد ١٠٧٠
السنة الخامسة عشرة

المعرض

AL-MAARAD

٨ تموز ١٩٣٥

منشئ الجريدة : ميشال زكور

المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا

قبر الدكتور سوكه

« يا آل لبنان !
« ان الدكتور « سوكه » قد احبكم »
« في حياته حتى اختار الرقاد بينكم »
« بعد مماته مع امه وقرينته وابنه »
« وهو يؤتمنكم على هـذا الضريح »
« فصونوا الامانة »

سنة ١٨٨٣

*

زار صديقنا الشاعر شارل القرم مع صديقين عزيزين هما الشيخ يوسف الجميل وزميل الاستاذ اسعد عقل ضريح الطبيب الفرنساوي الدكتور « سوكه » في الكسليك قرب جونيه وانحنوا باحترام امام هذا الضريح بل امام ذكرة الصداقة الحقيقية التي تتجلى في الكلمات القليلة التي يقرأوها كل انسان مكتوبة باللغة العربية على بلاط الضريح، وهي الكلمات التي احب الدكتور سوكه نفسه ان تكتب على قبره

ان لهذه الزيارة في مثل هذه الايام معنى كبيراً فهي تمثل ببساطتها وبلاغتها ، الشعب اللبناني باسره وكيف يحج في هذه الظروف الدقيقة الحرجة الى قبر كريم من قبور اولئك الفرنساويين الاماجد الذين علمونا في حياتهم ومماتهم ان نحب فرنسا وان نثق بالشعب الفرنساوي النبيل

عاش الدكتور سوكه في لبنان فاحبه واحب سكانه، ثم عاد الى بلاده ، ولما حضرته الوفاة اوصى ان ينقل رفاته مع رفاة امه وزوجته وابنا الى ارض لبنان، الى بقعة صغيرة نائية على مقربة من الشاطئ الجميل ، واوصى ان يكتبوا على قبره باللغة العربية هذه الجملة الخالدة :

« يا آل لبنان !
« ان الدكتور « سوكه » قد احبكم في حياته »
« حتى اختار الرقاد بينكم بعد مماته »
« مع امه وقرينته وابنه ، »
« وهو يؤتمنكم على هـذا الضريح »
« فصونوا الامانة »

« سنة ١٨٨٣ »

*

عتب الكثيرون على اللبنانيين شدة تعلقهم بفرنسا وثقتهم المطلقة بها وانتظارهم مئات السنين مجيئها الى بلادهم ،

بل ان بعضهم « شمتوا » باللبنانيين ، خصوصاً في الحوادث الاخيرة التي اوجدت هذا السوء التفاهم بين الصديقين القديمين ،

وكأن الشامتين ارادوا ان يقولوا للبنانيين

— هذه فرنسا صديقتكم ترى من احلامكم ما اوحيتم في عهدها !! ان فلسطين تفضل لبنان اقتصادياً والعراق يفضله سياسياً »

— رويد الشامتين ! ان اللبنانيين عندما تعلقوا بفرنسا ووثقوا بها كانوا ينظرون اليها خلال الدكتور سوكه وامثاله من الفرنساويين الكرام الذين اتخذوا من لبنان وطناً فما احبوه كما احبوا بلادهم بل فضلوا ان ينقل رفاتهم من وطنهم الاول الى ارض لبنان ، وجعلوا ضريحهم امانة في اعناق اللبنانيين وطلبوا منهم ان يصونوا الامانة

ألا يرى العاذلون الشامتون ان ضريحاً من هذا النوع لا يضم رفاتاً للاموات بل فكرة خالدة للحياة والاحياء!!

من اجل الساكنين في هـذا القبر ومن اجل امثالهم احب اللبنانيون فرنسا ، وقد تعود اللبناني ان يكون اميناً وفياً

*

ليس علينا وحدنا ، نحن اللبنانيين ، ان نحج الى قبر الحكيم سوكه

بل على الكثيرين من الفرنساويين ان يحجوا ايضاً مثلنا الى هذا القبر ، حتى ندرس كلانا هناك ، من الاموات ، كيف ... ولماذا ... احب لبنان فرنسا وعطفت فرنسا على لبنان

ان هذا الدرس ضروري للاثنين خصوصاً في هذه المحنة التي نجتازها بوجوه مكفهرة وقلوب تنتزى دماً والماً

يا دكتور سوكه !

انك عندما اردت ان ترقد رقادك الاخير مع عائلتك بين اصدقائك اللبنانيين، لم تخل ان الفرنساويين سيأتون الى هذه البلاد وان الصراع على الحرية سيقوم بين ابناء قومك حاملي اعلام الحرية للعالم وبين اصدقائك اللبنانيين الذين جعلوا كل امانيهم بنيل الحرية محصوراً في فرنسا

يا دكتور سوكه !

مهما تحجر قلب المصالح المادية ومهما اشتد عبث السياسة ، والسياسة لا قلب لها ، فسنظل، كما طلبت منا ، محافظين على الامانة

ان اللغة التي تكلمت بها انت بالامس وتتكلم بها نحن اليوم ليست ، مع الاسف ، لغة هذه الايام، ولكننا نحن الاصدقاء القدماء نفضل ان نحافظ عليها لان فيها بعض السلوى والعزاء

ميشال زكور

... قول

الحياة امانة يخونها الكسول .
الشقاء عماد النفوس
القناعة طريدة المعدين والطموح انشودة الاصحاء
الحسد مرض يأكل نفسه اذا فاته الطعام
اليأس هرم
الاخلاق معادن
صديق الزمن بلا حذر عدو نفسه
ليس للتروي قياس ، قياسه اصابة الهدف
المرأة شريكة الرجل في حال وصبحته في احوال
الامل مخدر
حياة الامم الضعيفة موقوفة على قدر احتقارها للحياة
العقل للشرقي انتداب ثان عليه، والجهل معاهدة شريفة ودستور طليق
العلم كساء والجهل عراء
الكرم جرأة والبخل جبن
الرأي العام سلم للصعود كما هو سلم للهبوط

نوفل الياس

اللبنانى فى المهجر

يتفوق في ميدان الرياضة

تحية من وراء البحار الى فرق بيروت

لم يقتصر النشاط اللبناني في المهجر على ماعلمناه من اخباره في التجارة والاقتصاد وعلى ما سجل قبل اليوم للجوالي اللبنانية حيثما وجدت من تفوق في الذكاء والاخلاق على بقية الجوالي الاجنبية شهدت به حكومات المهاجر وشعوبها، بل هناك ناحية جديدة اقتحمها نشاط الشباب اللبناني ليسجل فيها تفوقاً جديداً يضمه الى المجموعة المجيدة من شهود تفوقه، في الاقتصاديات، والعلم، والذكاء وسلامة الجسم والخلق . وهذه الناحية هي حقل الرياضة البدنية التي اخذت في عصرنا الحاضر مقاماً سامياً في حياة الجماعات واصبحت من الامور المكملة للنهضات القومية

دعانا لهذه الكلمة الكتاب الذي ورد الينا في هذا الاسبوع من رئيس « جمعية الشباب اللبناني » السيد جوزيف عبد وسكرتيرها السيد رودولف بوديب وفيه تحية عاطرة يرسلانها باسم فرقة كرة القدم المؤلفة في « بيوبلا » من ولايات المكسيك الى اخوانها الفرق الرياضية في لبنان، ويسرنا ان ننقل هذه التحية بحرفيتها لما تنطوي عليه من عاطفة صادقة وشعور اخوي قال الكتاب :

« قرأنا صحيفتكم المفيدة واطلعنا بواسطتها على الانتصارات التي نالتها فرقة كرة القدم البيروتية، وشاهدنا كذلك صورة اعضائها

« اننا نرجو كم ان تهنئوا اخواننا بالدم والبطولة وان تعلموهم بان اخوانهم هنا قد نظموا فرقة لكرة القدم، نالت حتى اليوم كما نالوا، انتصارات عديدة باهرة على فرق قوية جداً، وقد تجلى في هذه الانتصارات اقدام اللبناني وثباته ونشاطه في المقاومة

« ومن دواعي السرور ان نبلغكم ان جهودنا في الحياة لم تقتصر على النجاح في ميدان الالعاب الرياضية فنحن لا ندخر جهداً في تتميم واجباتنا الاجتماعية في جدارة واخلاص لنرفع عالياً علمنا المحبوب

« نضع لكم طيه صورة فرقتنا التي اشتركت في المباراة الكبرى بين لبنان واسبانيا خرج لبنان منها ظافراً بخمسة اهداف ضد واحد على رغم ان شعور الحاضرين كان منحرفاً لجهة الاسبان فكان علينا ان تقاوم ميل الجمهور ومهارة اللاعبين

« وكان حارس مرمانا موضوع أعجاب الجماهير

« ومما يجدر ذكره ان فرقتنا اشتركت في اثنتي عشرة مباراة ففازت في جميعها الا في مباراة واحدة . وكان آخر ما اشتركت به مباراة جرت في اوائل شهر حزيران الماضي ضد فرقة مكابي البولونية وهي من اقوى الفرق الرياضية المشهورة بانها لا تغلب وقد سبق لها أن تغلبت على الفرقة اللبنانية في (باشوكا) ولكننا اخذنا بثأر اخواننا وفزنا في المباراة بسبعة اهداف ضد واحد »

هذا هو الكتاب ولا شك ان القراء يغتبطون بما ورد فيه من الاخبار السارة عن اشبال لبنان في المهجر، وبما يتلألأ بين سطوره من روح لبنانية نبيلة .

واننا بدورنا نرسل الى « جمعية الشباب اللبناني في بيوبلا » تحية تجتاز الابحار والابعاد حاملة الحنين والمحبة والرجاء، وتهنئة خالصة يغمرها الفخر والاعجاب

اسماء اعضاء الفرقة



انطون عبدالله

رامه ميشال عبد

جوزيف شاهين جوزيف عبد رودلف بوديب

جوزيف عبدالله ميشال عبد ميشال شاهين ج·خوري فليكس رامه

اياس ابن معاوية

جاء اعرابي الى اياس بن معاوية وقد كان قاضياً في البصرة وقال له

اترى علي من بأس اذا اكلت تمراً — لا ...

اترى علي من بأس اذا اكلت كبسوما ...

— لا ...

— فان شربت عليهما ماء .؟ — جائز !..

— فلم تحرم السكر وانما هو ما ذكرت لك

فقال له اياس — لو صببت عليك ماء هل كان يضرك — لا ...

— ولو نثرت عليك تراباً هل كان يضرك .

— لا !...

— فان اخذت ذلك فطحنته وعجنته حتى جعلت منه حجراً فضربت به رأسك هل كان يضرك

— كنت تقتلني

قال له — اذن هذا مثل ذاك

التوسع اليابانى

ما نشوكو جديدة

لا يزال النزاع بين اليابان والصين مستمراً منذ ثلاث سنوات دون ان ينقطع الا في فترات قصيرة من الزمن . وها هو اليوم يعود من جديد على اشد ما يكون من العنف واكثر ما يكون من الصراحة .

فالجيش الياباني الذي كان لا ينفك يهدد من مركزه في منشوريا المقاطعات الصينية المجاورة يسير اليوم الى المقاطعات الجنوبية ماراً في منطقة الحياد التي اوجدتها معاهدة ١٩٣٣، على الرغم من نصوص هذه المعاهدة

والاحزاب العسكرية اليابانية لا تخفي طمعها في احتلال المدينتين الكبيرتين في الصين الشمالية : بايبين وتيان تسين، بقصد ضمها الى المنطقة المجردة من السلاح

والانذار الذي وجهته الحكومة اليابانية الى الصين بجعل المنطقة الحيادية، فيما لو قبلت الصين بشروطه، تمتد الى ابعد من هاتين المدينتين ايضاً

اما الذي يجدر الاشارة اليه فهو ان الدوائر السياسية لا رأي لها في تقدم اليابانيين على هذه الصورة بل هي الدوائر العسكرية التي اوجدت النزاع الحالي والتي تريد تسويته دون تدخل اجنبي على الاطلاق .

على ان الحوادث الجارية اليوم على حدود الصين ليست بنت ساعتها بل هي مهيأة منذ شهور عديدة . فمنذ بدء العام ١٩٣٥ كانت اليابان تضع برنامجاً متقن الدرس يرمي الى وضع يدها على الصين

وقد بدأت اليابان بتنفيذ برنامجها هذا تحت ستار المساعدات المالية التي كانت تمنحها بكثير من السهولة للحكومة الصينية .

وكانت اليابان ترمي من وراء هذه المساعدات الى امتلاك حق المراقبة على انتاج المواد الاولية في الصين واحتكار الحركة التجارية في الاسواق الصينية

وبالجملة فان اليابان كانت ولا تزال تطمح الى تمثيل الدور الاول في الصين الشمالية . على هذا المحور يدور برنامجها . وهذا البرنامج ينص ابتداءً، وهنا منتهى التطرف، على ان من واجب حكومة نانكين ان تساعد هي نفسها في تنفيذه

اما النزاع على السوق الصينية فقائم حالياً بين اليابان وانكلترا واميركا . فالهجوم الياباني موجه اذن بصورة خاصة ضد الدولتين الاخيرتين . ولقد كان بامكان هاتين الدولتين ان تتضامنا فتتفوقا على المزاحمة اليابانية ولكن الخلاف الذي ظهر في علاقاتهما السياسية جعل تضامنهما مستحيلاً وعزز الجانب الياباني .

ومن مظاهر هذا الخلاف الذي ظهرت بوادره بين الانكليز والاميركان، ان اميركا كانت لا تنفك تبدي رأيها بعدم الموافقة على احتلال اليابان مقاطعة منشوريا، بينما كانت انكلترا، من جهة ثانية، تتبع سياسة معاكسة ترمي الى التوفيق بين الصين واليابان . ولم تكن غاية انكلترا من هذه السياسة سوى حمل اميركا على القيام وحدها بجميع اعباء المهمة التي اخذتها على عاتقها .

ولكن اميركا، وقد شعرت بما تضمره السياسة الانكليزية اعلنت ان مصالحها في الشرق الاقصى اقل اهمية من المصالح الانكليزية ولذلك يجب على انكلترا ان تحمي مصالحها بنفسها

نعم ان هذا المظهر السياسي الجديد الذي ظهرت به اميركا لا تعني في الواقع انها لا تهتم كثيراً بشؤون الشرق الاقصى، بل يعني انها كانت تريد وضع انكلترا امام الامر الواقع وامام وجوب السير في سياسة صريحة

اما اليابان فقد كانت تستفيد من جميع هذه الحوادث وتنتهز جميع الفرص المناسبة لتتم زحفها على الصين .

ولاحظت اخيراً ان الاوساط الانكليزية اصبحت ترى من باب الضرورة التقرب من اميركا للعمل معاً في سبيل المصالح المشتركة بينهما في الصين ولذلك رأت اليابان ان تستبق الحوادث وتقوم بمحاولتها الاخيرة في سحق الصين قبل ان يتم التضامن الانكليزي الاميركي فيعرقل مساعيها ويضعف قوتها

هذه العوامل نفسها جعلت الصين بحاجة الى مساعدة دولية اجنبية . واليابان هي اقرب الدول لمنحها هذه المساعدة، ولذلك هي تزحف عليها بقوة قبل ان يتم التضامن الانكليزي الاميركي فيصبح من الصعب عليها الوصول الى ما تبتغيه من الغايات

تمثل هذه الصورة الامبراطور بويي الذي توجته اليابان امبراطوراً على ماندشوكو المملكة الكبرى التي اقتطعتها اليابان من الصين، ويرى الى يمين الامبراطور الجالس القائد الياباني الذي يقوم على رأس الجيش الفاتح ينفذ خطة التوسع الياباني والذي ما برح الى اليوم يتقدم من فتح الى فتح كما يطالع القارىء ذلك في المقال المنشور مع هذه الصورة .

حديث المدينة

الحكومة واجازات القمار

ان اجازات القمار في هذا الصيف كانت موضوع بحث قانوني وقفت عنده الفنادق ذات الاجازة تدافع عن حقوقها وتناقش المالية في امر المبلغ الذي تتشبث بتقاضيها اياه كرسم على الاجازة

فمن المعلوم ان القانون الذي سنه المجلس النيابي في العام ١٩٢٨ يوجب علىَ اصحاب اجازات القمار في المصايف دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة سورية كل سنة للخزينة اللبنانية الا ان الحكومة في العام الماضي قررت بمرسوم من رئيس الجمهورية رفع هذا المبلغ الى ١٥٠٠ ليرة دفعها اصحاب الفنادق صاغرين اذ لم يكن لهم مناص من الدفع ، خشية ان يخسروا الموسم او قسماً منه بين المراجعات والاحتجاجات التي تقتلها المماطلة والتسويف في دوائر الحكومة

علىَ ان اصحاب الفنادق يعلمون كما يعلم رجال الشرع ان مرسوم الرئاسة ليس فيه ما يبطل مفعول القانون الذي وضعه مجلس النواب ، وانه لا يجوز تعديل ضريبة او الغاؤها الا بقانون تسنه الهيئة التشريعية في البلاد ، واستناداً الى ذلك قام بعضهم في هذا العام يطالب الحكومة بالرجوع عن تنفيذ مرسومها ويعلن تمنعه عن دفع الزيادة ، وهو لا يرى من حق المالية ان تتقاضى اكثر مما حدده قانون ١٩٢٨ اي خمسماية ليرة سورية • ويظهر ان الحكومة ادركت قوة الحجة التي يتسلح بها المعترضون من اصحاب الاجازات وعلمت بصائب فكرها ان في مقدور هؤلاء ان يقاضوها امام مجلس الشورى ويستعيدوا الزيادة التي دفعوها في العام الماضي وفي هذا العام فأوجبت عليهم ان يوقعوا لها منذ اليوم صكاً يتنازلون به عن حقهم بتقاضيها او مطالبتها في المستقبل بفرق الزيادة

وقد صادف هذا التدبير هوى عند بعض اصحاب الاجازات فبادر الى الدفع منفصلا عن فكرة التضامن فيما بينه وبين الاخرين طمعاً باستباقهم واغتنام الغنائم من المتهافتين على موائد القمار وهو عمل يبرره هذا البعض لنفسه باسم المزاحمة المشروعة

الا ان الامر لا يتعلق بمصلحة هذا البعض او البعض الاخر بل هو يتعلق بمبدأ سام هو احترام القانون ولسنا نفهم ان تجيز الحكومة لنفسها اصدار المراسيم تعدل بها ضريبة ما بينما يوجد مجلس نيابي له وحده حق التشريع ويظهر ان الفريقين ، الحكومة واصحاب الفنادق ، يتشبثان كل بوجهة نظره ولا شك ان المالية ستفوز في النهاية بارغام المعترضين علىَ دفع ١٥٠٠ ليرة او بحرمانهم من استثمار الاجازة ولكن رجال القانون يؤكدون ان هذا التشبث من جانب الحكومة ، وان صك ابراء الذمة الذي تتسلح به لا يردان عنها حكم القضاء في المستقبل

فما اجدرها ان تعود الى العمل الصواب وان تأخذ بالقانون الاول من غير ما حاجة الى احراج الناس ، واثارة الضجة حول تدابيرها المغلوطة

اضف الى كل هذا ان اصحاب الفنادق كانوا يأملون من الحكومة مساعدتهم بالمال تعويضاً لهم عما يجره عليهم قانون منع القمار من الاضرار المادية وان الاباحة في هذا العام كانت نوعاً من التعويض عليهم فكيف يتفق مبدأ التعويض والمساعدة مع هذه التدابير القاسية التي تعمد اليها الحكومة ؟

*

قضية نقل المومسات

يعلم القراء ان الحكومة كانت وافقت علىَ نقل المومسات من المنازل السفلية القائمة علىَ جانبي شارع المتنبي وان هذا القرار نفذ في حينه وارتاحت المارة في ذلك الشارع المطروق من رؤية هذا الصنف من الناس في صباحهم ومسائهم

ولقد كنا نتمنى ان لا يكون لهذا النقل من نتائج الا الحسن المحمود ولكن يظهر ان الغاية المثلى التي توخاها اصحاب الحل والعقد نجم عنها في النتيجة ذيول جاءت أشد ضرراً في الاخلاق والصحة العامة وصيانة الانظار من الضرر الذي تمثل للمقررين من بقاء المومسات علىَ حالهم في شارع المتنبي •

فالنقل شرد ، كما يعلم المطلعون ، هذه الجماعة من المومسات فنثرها ضيوفاً على مختلف الاحياء والجهات السليمة تتخذ من منازلها الجديدة اعشاشاً للدعارة والفجور على مرأى من الناس ومقربة من العائلات المحصنة وكان هذا التشريد ذريعة للهرب من عين البوليس وطبيب الصحة ومرعى خصباً للامراض الوبيلة تنقلها العدوى علىَ غفلة من كل وقاية •

والذي نعلمه ان هذه النتائج بلغت مسامع اولياء الامر ، فارتبكوا لها ، وادركوا خطورتها وباتوا على نوع من اليقين بان العدول عن قرارهم الاول بعد بمثابة اختيار اهون الشرين • وان رجوع المومسات الى منازلهن الاولى يفضل كثيراً بقائهن منتشرات هنا وهناك من احياء المدينة يمعن في الاساءة الى الاخلاق والصحة والراحة العامة بعيدات عن كل مراقبة وزاجر

*

الشيء بالشيء يذكر

أحتفل بتدشين القسم الاول من توسيع مرفأ بيروت في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الخميس

وعند الظهر تماماً قرأت في الشارع في يد احد موظفي المسيو فيسيه ، والمسيو فيسيه وكيل شركة هافاس في بيروت ، برقية مرسلة الى ادارة هافاس في باريس لتذيعها في جميع اقطار العالم ، وقد اطنبت البرقية في وصف الاحتفال وكان ختامها ان الصحافة مجمعة على اطرائه

لا اتكلم عن توسيع المرفأ فانا من القائلين بفائدته ، ولكنني اتكلم عن البرقية التي ارسلت بعد ساعة من الاحتفال وقبل ان تصدر في بيروت جريدة واحدة فيها كلمة عن الحفلة ووصفها ومدحها بينما البرقية ترجم الغيب وتقول — ان الصحافة كانت مجمعة على اطراء الاحتفال •

لقد ذكرتني حكاية تلغراف المسيو فيسيه بحكاية مثلها جرت ، ولكن في السينما ، في رواية مشهورة هي رواية «فيفا فيلا» الثائر المكسيكي الكبير فان هذا الثائر كان زاحفاً برجاله على احدى المدن الحصينة لفتحها ، وكان يرافقه في هذه السفرة صحافي اميركي •

ويظهر ان الصحافي كان متحمساً — كالمسيو فيسيه — فارسل برقية الى جريدته يقول فيها ، ان فيلا وصل الى المدينة ودخلها عنوة

ولما علم فيلا بذلك قال للصحافي — ولكنك اخطأت يا صاح فلن اتمكن من مهاجمة المدينة الا بعد خمسة ايام حتى تكتمل الاستعدادات الحربية لذلك

فاظهر الصحافي يأسه من هذا «التأخير» وقال — وماذا افعل انا بعد ان ارسلت البرقية • ان الجريدة ستعزلني من وظيفتي

ولما رأى فيلا حزن صديقه الصحافي ، فكر قليلاً وقال له : — كم هو عدد قراء جريدتك ؟

— ستة ملايين

— ستة ملايين ؟! حسن ، فسندخل المدينة هذه الليلة من الجنوب

— من الجنوب ؟! ولكنني قلت في البرقية انكم دخلتموها من الشمال

— ولكن الجهة الشمالية منيعة جداً وصعبة المنال

— والستة ملايين قارىء ماذا افعل بهم !

— اذن سندخلها من الشمال •

وهكذا كان

ولم تكن صحافة بيروت اقل كرماً من «فيلا» خصوصاً وقراء هافاس في العالم يتجاوزون المئة مليون و «فيفا فيسيه» !!!

غيرة بنوية . . .

روت الجرائد اليومية قصة ذلك الشيخ الحلبي الذي علق بحب فتاة حسناء فما علقت به ولا بما حاول اغراءها به من مال وفير • فان ذلك الشيخ العاطفي لم يرق له ان يفشل في هذه المحاولة التي ربما كانت الاخيرة في حياته ، فأرسل ولديه الشابين لخطفها ، وعندما تمنعت خطفا منها الحياة

هذه هي القصة دون مبالغة ولا تحريف

انها غيرة متطرفة تلك التي دفعت الشابين الى هذه المأساة اكراماً لخاطر اب مسكين اشتهى في اواخر ايامه الصالحة تفاحة طيبة المنظر حامضة «علىَ اسنانه»

ولكن الشيخ الحزين كان يفضل ان لا يحدث ما حدث ، لانه كما قلنا رجل عاطفي لا يطيق ان يكون سبباً في القضاء على نفس بريئة

ولكن هو الحب • وكم للحب من ضحايا بين الفتيان والشيوخ • اما الفتاة المسكينة فقد توفيت وانقذت نفسها من الحاح عاشق يريد ان يتزوجها ليتركها في منتصف الطريق

اما الشابان الباسلان فانهما يستطيعان الان ان يقابلا حكم الاعدام براحة فكر وضمير لانهما قاما بما يتطلبه منهما الواجب . . . البنوي !

واما الشيخ فمسكين هو ! فأين يستطيع ان يجد بعد اليوم فريسة تعيد اليه ذكرى الشباب ، وولدين غيورين يرسلهما في اثر هذه الفريسة الطيبة المنظر الحامضة المذاق ليخطفاها له او ليخطفا له منها شيئاً . . كالحياة مثلاً !

ان في هذه القصة عبرة تعلم الكثيرين ان لا «يأكلوا» دورهم ودور غيرهم فلكل جيل لذاته وفي الحياة اجيال يجب ان تقنع بالذكرى

الوردة الذابلة

رثى الشاعر قبلان الرياشي المبرورة المرحومة روز الرياشي ، والدة الزميل الاستاذ اسكندر الرياشي واخوته الافاضل ، بقصيدة رقيقة مملوءة بالعاطفة نأخذ منها الابيات الآتية :

يا اخت شمس الضحى يا روز ما الخبرُ
هل حجّب الورد ام هل غيب القمرُ
ماذا دها الفجر فارتدت طلائعه
ومردق الليل حتى ادبر السحرُ
ماحل بالروض فارتاعت ازاهره
ويلي ! أوردته البيضاء تحتضرُ ؟!
لم اعهد الورد يذوي في غضارته
فأي داء أصاب الورد يا زهرُ
لا داء يا روز ، لكن الربيع مضى
وحين يذوي فان الورد ينتثرُ
واحرّ قلباه ! لكن الربيع غداً
يعود والزهر ، الا انت يا بشرُ
أذوى الردى حسنك الفتان وأسفي
فغار في مقلتيك الغنج والحور
وبتّ . لا قدك المياس يسحرنا
اذا تثنى ولا دلّ ولا خفرُ
خرساء عمياء من كانت اذا نظرت
سبت وان حدثت منثورها دررُ
لهفي علىَ بض هذا الجسم يسنده
جوف الثرى ، كيف هذا الجسم يستترُ
تعطل السحر في جفنيك وانطفأت
انوار عينيك لا لحظ ولا بصرُ
قد انطوت غادة هيفاء في جدث
عليك تحسده الاجداث والحفرُ
في ذمة النهر والوادي حللت اذن
ياروز والماء صفوٌ والشذا عطرُ
ترف افياؤه ما رمت جيرته
عليك والحانيان الدوح والمطرُ

عودة آل هابسبورغ

الى عرش النمسا



— الارشيدوق اوتو ولي عهد النمسا —

....

جاء في البرقيات الاخيرة الواردة من بودابست عاصمة المجر ان الحكومة تقدمت الى البرلمان بمشروع قانون ينص على الغاء القرار السابق القاضي بابعاد آل هبسبورغ وعلى منح الحكومة الحق في ان تعيد الى افراد هذه الاسرة المالكة جميع املاكهم الخاصة ما عدا المجموعات التاريخية والعلمية التي تبقى ملكاً للدولة

وجاء في برقية اخرى ان الحكومة ارسلت بغتة اثنين من اعضائها في مهمة مجهولة فسافرا بطريق الجو ومن المظنون ان احد هذين الرسولين ذهب الى رومه لمباحثة السنيور موسوليني بمسألة التطورات الاخيرة

ومن المعروف ان هذا التدبير الذي عمدت اليه الحكومة لا يخلو من علاقة بعودة النظام الملكي الى البلاد • فما هو في الحقيقة سوى تمهيد لاعادة آل هسبورغ الى العرش •

وقد صرح الارشيدوق اوتو بهذه المناسبة الى احد المستطلعين بما يستدل منه على ان المفاوضات دائرة حقاً حول مسألة اعادة العائلة المالكة الى العرش المجري • وزاد بقوله انه لا يرجع الى النمسا ما لم توافق على ذلك جميع الاحزاب

خطاب في كلية حمص

اقامت كلية حمص الارثوذكسية حفلتها السنوية وقدعت للخطابةفيهاالاديب القدير الاستاذ فريد مدور فالـقى الخطاب القيم الذي يطالعه القارىء فيما يلي • اما الحفلة فكانت من اروع الحفلات المدرسية تنطق بفضل هـذا المعهد الراقي وتشير الى جهود القائمين على ادارته

ايها المحفل الكريم

من لبنان العزيز الى سوريا الشقيقة العزيزة تحية خالصة تحلق فوق الفواصل والحدود وتتمثل بلغـة القلوب للقلوب

« وللقلب الى القلب دليل حين يلقاه »

وفي بيروت التي تغسل اقدامها امواج المتوسط الفسيح الى حمص العريقة في القدم ، عروسة هـذه السهول الفيحاء، امد يدي برهبة وخشوع مصافحاً

« فصافحوها تصافح نفسها العرب »

نعم ايها السادة، اني لجد مغتبط بمثولي لديكم في مثل هذه الساعة المباركة — هذه الساعة التي يتقدم فيها فريق من ابنائنا ، رجال الغد ونساؤه وعمـدة المستقبل لنيل الشهادة الآذنة لهم في ابتداء عملهم في ميدان هذه الحياة ، فاهنئهم بها وأهنئكم بهم وبهذه المدرسة الزاهية ، بفضل الساهرين على رقيها وتقدمها والتي تسعى سعياً حثيثاً في سبيل خدمة هذه الامـة ، التي هي بحاجة الى خدمة كل فرد من ابنائها البررة المخلصين

اما وقد فرغت من تهنئة الفائزين فلست بنـاس ذكر تلك الفئة من ابنائنا في كل انحاء البلاد الذين لم يوفقوا الى ما وفق اليه هؤلاء في امتحاناتهم الرسمية لا عن عاطفة فحسب بل لغاية في نفس يعقوب ، هي بيت قصيدي في خطابي اليوم • ولعلكم تستغربون هذه البدعة — بدعة الزج بين الفائز والمقصر — في خطاب الشهادة المطلوب مني القيام به انما • ارجو ان تصبروا علي قليلا ولا تستغربوا ، فرب مستغرب يبدو بسيطاً عادياً عند التبصر والروية

عندما بدأت بكتابة خطـابي هذا كانت على الطاولة امامي جريدة لسان الحال للسـابع والعشرين من الشهر الحالي • فلفت انظاري على صفحتهـا البارزة عنوان جذاب طالما جذب الافئدة والنفوس الا وهو :

وظائف جديدة !!

ومع اني لست من طلاب الوظائف ولست من الذين يحبذون التهافت علىّ الوظائف ابت علي حشريتي الا ان اقرأ فيها ما يلي انقله اليكم بالحرف الواحد :

« قررت مديرية البرق والبريد تعيـين خمسة وعشرين كاتباً موقتاً يؤمنون اعمال البريد مكان الموظفين الذين ينتدبون للقيام باعمال الشعب البريدية في مراكز الاصطياف »

تعيين جميل ! ومراكز جديدة ! فلا تخافوا يا حملة الشهادات ! بشرى تزف لكم • • • !! هو ذا الابواب قد فتحت • • • فلجوا المنازل من ابوابها

ولكن مهلا • • • ! الي ماذا هذه الفقرة ؟! التتمم قراءة الجريدة !

« وقد تقدم مئات من الشبان « طبعا من حملة الشهادات » لاشغال هذه الوظـائف التي لا يتجاوز راتبها الشهري عشرين ليرة لبنانية سورية »

ماذا ؟! عشرون ليرة لبنانية سورية ومئات من الشبان يتهافتون عليها ؟!

أهكذا تستقبلكم البلاد يا حملة الشهادات ؟ ! انها لمفاجأة غريبة افاجئكم بها اليوم يا من بذلتم المال والسنين والجهود ، وحرقتم زيت الليالي لتنالوا هـذه الورقة الصغيرة ! وما بالي كالبوم انعب فيما بينكم ؟ وهل خلت البلاد من الناعبين حتى آتيكم من بيروت فأزيد في الطنبور نغمة ؟!

كلا ايها السادة ! لست بناعب اليوم ولست بمثبط هذه الهمم النشيطة الناهضة فقد وقفت موقفها هذا منذ سنوات خلت واستطيع تصور الامال التي تتغلغل في هذه الصدور الفتية ، والاحلام التي تنسجهـا هذه الادمغة الذكية ، ولنا كلنا وطيد الامل بهم انهم من النساء والرجال الذين يفاخر بهم هذا الوطن المبارك

انما سأغتنم هذه الفرصة حيث الاباء والامهـات والابناء معاً والفت الانظار الى وجهة اهملها الجميـع الا ارباب الاختصاص ، وشغلوا عنها ، بحكم الضرورة بمقدرات البلاد والازمات والجهاد المتواصل في تحقيق الاماني القومية ، وحبذا ما هم فاعلون ، وحبـذا لو لم يهملوا هذه الوجهة التربوية التي هي في عرفي وعرف امثالي اساس تقدمنا وعماد رقينا ، فالداء قد استفحل والخطر قد كبر ونحن غافلون

ايها الاباء ! هو ذا المدارس منتشـرة في عرض البلاد وطولها وكل منكم يجاهد ويجـد ، ويدأب ويسعى ، فيرسل فلذة كبده — ابن اليوم ورجـل الغد — الى احداها • فهل خطر لكم ببال ان تقفوا قليلا وتتساءلوا لمَ نرسل ابناءنا الى المدارس ؟ وما هي الغاية من ارسالنا اياهم ؟ وهل مدارسنا على اختلاف انواعها ومذاهبها تفي بالاغراض المقصودة من التربية الحقة ؟ يحق لكم ان تتساءلوا ويحق لكم ان تبحثوا فانما على اكتافكم انتم تنهض المدارس، وباموالكم انتم تنشط وتنمو ، وتكبر وتزهو • قات يحق لكم ان تتساءلوا والآن اقول انه من واجبكم ان تتساءلوا وان تبحثوا هذه الوجهة التي لا تعيرونها التفاتاً ! كثر من التشديد على ولدكم بالدرس اليومي او سماع خطاب يلقيه فتصفقون وتهللون ، او تناول علاماته الفصلية والنهائية فتشجعون او تزجرون او تسمعونه يتكلم لغة اجنبية ما فتقولون قد استفاد واجاد ولمدرسته تهللون ، او ينال شهادته فتفرحون وتعيدون • اني ادعو الاباء والامهات وكل فرد من افراد الشعب الى اعارة هذه النقطة الحيوية الاهميـة التي تستحقها فالمدارس هي مدارسكم لتؤهل ابناءكم بالوسائل التربوية الحقة الى خدمـة محيطهم بكل ما اوتوه من علم ومقدرة وتضامن فهل تفعل مدارسنـا هذا ؟ !

كدت اقول والله الغفور ، اصبح العلم نقمة لا نعمة على هذه البلاد التعيسة به ! وتستطيعون ، ايها السادة ، تلمس هذه الحقيقة بالنتائج المحسوسة الـتي نتألم لها والتي تشاهدونها بام العين في كل زاوية وفي كل بقعة من بقاع هذا الوطن الصغير المنقسـم على نفسه ! في التهافت على الوظائف الشاغرة بالمئات ، في البطالة السائدة بين شبابنا المتعلمين ، في الفقر المدقع المنتشر بين البلاد ، في اهمال الزراعة والصناعة ، في هذه السهول الشاسعة الخصبة التي كانت تكـفي الملايين والتي على تربتها السمراء وعلى ضفاف انهارها الغناء قامت مدنيات وتلتها مدنيات صفق لهـا الدهر غبطة وحبورا ، في كثرة الاطباء والمحامين والاساتذة والمعلمين وغيرهم من ارباب المهن الحرة يتطـاحنون ويتشاحنون في عدم التجانس بين ابناء البلد الواحـد وبين سكان بلدة وأختها ، وبين دولة ودولة اخرى من هذه الدول العديدة التي كانت قديماً تضمها ولاية او ولايتان

ولعلكم لا توافقوني على ان مدارسنا هي اكبر عامل في احداث هذه الويلات وامثالها فاسمعوا اني محدثكم عما خبرته في مدة اربعة عشر عاماً على مقاعد التدريس وبين المدارس ، تاركاً السياسة وشأنها وآخذاً بالحقائق التربوية العلمية الصحيحة

واول ما احب ان اوجه اليه الانظار هو ان الكثير من مدارسنا يشعر اربابها بالنقص الذي انا ذاكره ويتألمون مثلي ولكنهم لا يستطيعون شيئاً • ولماذا ؟ ! الانهم اقل ذكاء من سواهم او مقدرة او علما ؟ لا لعمري ! فبينهم الكثيرون ممن يستطيعون ان يبزوا العربي بعلمه وفنه ويحلقون • انما لا تلوموني اذا ما صارحتكم بالقول انكم انتم الملومون ! نعم ايها الاباء والامهات ملومون لانكم تجبرون ارباب المدارس على اتباع الطرق التي تؤدي الى هذه الغايات الضارة وانتم لا تدرون! انكم باهمالكم امور المدارس وغاياتها ، بعدم تعاونكم والكثير منها ، بعدم تشديدكم على المطالبة بالتربية الحقة ، بتشجيعكم المظاهر الخارجية كالثرثرة برطانة اعجمية دون ما قصد او سوء نية ، بعدم تطلبكم أحدث ما اوجده العالم في اصول التعليم ، بالامتحانات التي يمر وسطها اولادكم وهي تابعة لنظام اكل الدهر عليـه وشرب ، بسكوتكم وعدم اعتقادكم باهمية طرق التعليم في المدرسة التي تختارونها لاولادكم ، انكم بكل هـذه الامور وسواها تجبرون الكثيرين من ارباب التعليم على تقديم البضاعة التي لا تتطلبون افضل منهـا والا لمايهم اقفال مدارسهم وترك النضال والجهاد في سبيل رفع مستوى التعليم الوطني — يتبع —

فتاة جريئة

تقتحم مجلس النواب الفرنسي

في جلسة مجلس النواب الفرنسي مساء الاربعا ١٩ حزيران الماضي وقع حادث هو الاول من نوعه في تاريخ ذلك المجلس بل في تاريخ برلمانات العالم قاطبة اذ اقتحمت فتاة في الثانية والعشرين من عمرها قاعة الاجتماع وجلست في احد مقاعد النواب كأنها واحد منهم •

تلك هي ميربل بوست ، فتاة جميلة شقراء ، انيقة الملبس ، كان ابوها ضابطاً برتبة الكولونيل ، وتدير امها الآن « بنسيون » لنزول العائلات في مدينة كان • •

والفتاة من الطالبـات بالمساواة بين الجنسين ، وتؤمن بحق النساء في الانتخاب لعضوية البرلمان

وبينما كانت المناقشة مستمرة في المجلس حول الاقتراح الذي تقدم به الحزب الاشتراكي لحل هيئات المحاربين القدماء ، اذ بهذه الفتاة الجريئة تقتحم القاعة وتسير بقدم ثابتة الى احد المقاعد وتجلس عليه

وسكتت المناقشة فجأة ، وتحولت الانظار الى الزائرة غير المدعوة وغير المرغوب فيها ، وفغر النواب افواههم دهشين لهذه المفاجأة الغريبة ، حتى اذا هدأت سورة العجب اشار المسيو كاتالا وزير الزراعة الى المسيو لافال رئيس الوزراء على الفتاة ، فلم تلبث ان هبت العاصفة

هاج النواب وماجوا ، ودق المسيو بويسون الجرس وجعل ، يلقي كلاماً الى رئيس حرس المجلس لم يصل الى سمعه من فرط الضجة التي استمر النواب يحدثونها يعاونهم فيها النظارة والصحفيون الذين كانوا يشهدون الجلسة •

وأخيراً قبض على الفتاة واقتيدت الى مكتب المجلس ، فلما سألها رئيسه عن غرضها من هذا العمل قالت :

— لقد جئت لاضع حداً لهذا الحكم البرلمـاني الفاسد ولاطالب بوضع تشريع عاجل لرفع نسبـة المواليد

والفرج عن الفتاة بعد ان تبين من تفتيشها انهـا قد احضرت في حقيبتها حبلاً لتدلى به نفسهـا الى قاعة الاجتماع اذا فشلت في اقتحامها

شركة المرفأ تدشن الحائط الجديد

لتوسيع حوض المرفأ

احتفلت شركة المرفأ في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الخميس الماضي بتدشين بناء الحائط البحري الجديد الذي هو قسم من التصميم الذي وضعته المفوضية العليا لتوسيع مرفأ بيروت

وفي الساعة المعينة وصل حضرة المفوض السامي الكونت دي مارتل . ثم حضرات رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الجمهورية السورية والقائد الاعلى لجيوش الشرق ونائب الاميرال واركان السلطتين المحلية والمنتدبة

ولدى وصول العميد السامي استقبله البارون دي لاسوس ممثل مجلس ادارة شركة المرفأ يحف به كل من المسيو بورجوا العضو المندوب في مجلس ادارة الريجي العام للسكك الحديدية والاشغال العامة والمسيو نيذله والمسيو الغران مديري استثمار المرفأ والمسيو داغرا والمسيو مينسترال مديري التزام اعمال التوسيع والمسيو بوده رئيس مصلحة استثمار المرفأ ، وسائر موظفي الشركة

وقد زار حضرة العميد وسائر المدعوين ورشات البناء والصناديق الحديدية قبل تعويمها والسحابات العائمة « ونش » ذات القياسات الهائلة والونش السيار الكهربائي ثم الارصفة الحديدية المبنية في الجهتين الشرقية والشمالية من رصيف المدور

ثم استعرض الجمهور فرقة الغطاسين التي قامت باعمال التمهيد على عمق ٢٠ متراً تحت الماء

وركب الجميع بعدئذ الزوارق البخارية التي اقلتهم الى الرصيف الفاصل حيث يجري بناء اول صندوق من القباس الكبير وهو الذي سيفصل مياه المرفأ عن مياه البحر

تبادل الخطب

وتوجه المدعوون عقب ذلك الى المقصف الفاخر الذي اعدته شركة المرفأ احتفاءً بالزائرين فوقف حضرة البارون دي لاسوس والقى خطاباً شكر فيه المفوض السامي والحاضرين وأفاض في وصف الاعمال التي جرت واثنى على همة الدوائر والمهندسين الى ان قال:

«ان هذا المشروع الذي طالما طالب به الرأي العام اصبح لا مندوحة عنه لا سيما منذ بدأ جيراننا من سنوات عديدة انشاء المرفأ العظيم الذي انتهى الان والذي يهدد منطقتنا بمزاحمته الهائلة

«ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضعه حضرة المفوض السامي سيمكن البلاد من ان لا تبقى محرومة من مرفأ عظيم كانت في حاجة ماسة اليه

« ... ان الاشغال التي سنقوم بها الان ستمكن مرفأ بيروت من ان يضاهي المرفأ العظيم المجاور له .. لا بد من هذه التجهيزات حتى يصبح مرفأ بيروت مرفأ كبيراً مركزياً واسكلة ضرورية لجميع البواخر الماخرة في البحر المتوسط الشرقي فتحمل اليه هذه البواخر مشحوناتها العظيمة التي يشترط وجودها للتمكن من تخفيض اجور النقل مما يفيد اقتصاديات البلاد ويمكن ايضاً من المحافظة على طريق الترانزيت الدولي المنبعث الآن وعلى نموه »

وبعد ان انتهى المسيو دي لاسوس من خطابه عقبه المسيو بورجوا فالقى خطاباً طويلاً شرح فيه الاعمال الفنية التي تقوم بها الشركة لتوسيع المرفأ تحقيقاً لبرنامج المفوضية العليا

ووقف على الاثر حضرة المفوض السامي فتحدث بعد مقدمة شكر فيها الخطيبين والحضور ، عن الفوائد الاقتصادية التي تجنيها الدول المشمولة بالانتداب من جراء توسيع مرفأ بيروت وختم خطابه شاكراً جميع من ساهموا في تحقيق هذا المشروع .

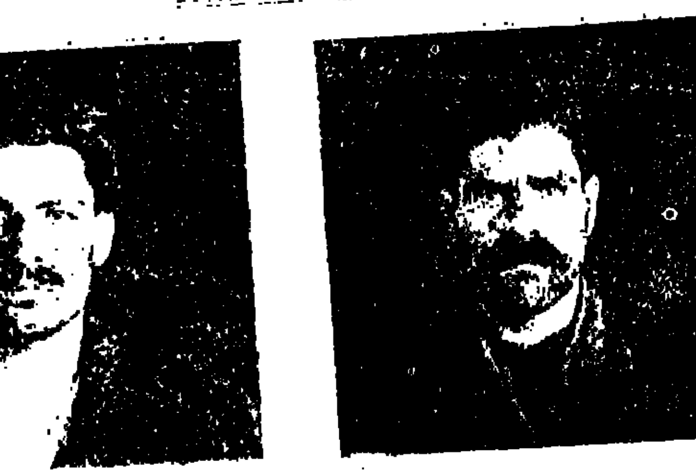
فى حفلة تدشين السلسول الجديد

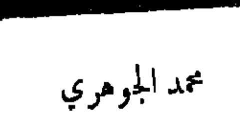
لتوسيع حوض المرفأ

كبار المدعوين من اركان المفوضية والحكومات الوطنية وقد ظهر من اليمين الى الشمال حضرة العميد السامي فحضرة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية فحضرة حبيب باشا السعد رئيس الجمهورية اللبنانية ويرى وراءهم المسيو ركاو مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا يحمل قبعته بيده وحضرة الوزير السوري عطا بك الايوبي

مشهد عام لجانب من المرفأ حيث باشرت الشركة بالقاء قطع الحجارة الضخمة كما تظهر عائمة في المياه وهي التي ستكون اساساً لقيام الارصفة الجديدة

جناية عرمون الفظيعة : الحكم بالاعدام على المجرمين





محمد الجوهري — رشيد المهتار

القاتلان اللذان حكم عليهما بالاعدام لقتلهما محي الدين الزعرت ويطالع القراء فيما يلي تفصيل الجريمة

وقعت من نحو خمسة اشهر جناية عرفت بجناية عرمون قام بطلاها محمد الجوهري ورشيد المهتار بقتل المدعو محي الدين الزعرت من الباعة المتجولين بقصد سلبه والاستيلاء على المال والبضائع والحلى الذهبية التي كان يحملها ، وقد جرت فصول هذه الجناية في شكل يعد من افظع ما عرفته المحاكم عندنا

وتفصيل الامر ان البائع محي الدين الزعرت بلغ في تجواله قرية عرمون وكانت تربطه صلة التعارف والصداقة بمحمد الجوهري فلما التقى به دعاه هذا الاخير الى ان يكون ضيفه في تلك الليلة فقبل المسكين الدعوة شاكراً ، وانضم اليهما في السهرة رشيد المهتار فجلس الثلاثة يتسامرون حتى دقت الساعة الرهيبة فعمد البطلان الى ربط يدي « الضيف » وشدهما الى الوراء ثم كمَّا فمه بمنديل محشو بالحشيش وقاداه مكموم الفم موثوق اليدين الى مغارة تبعد عن عرمون مسافة خمس ساعات

وكانت الليلة من ليالي الشتاء الدامسة فلم يصادفوا في طريقهم احداً ولما وصلوا الى داخل المغارة ترك البطلان اسيرهما يقاسي مدة يوم كامل آلام الجوع وآلام الذعر الشديد ولما عادا في اليوم التالي انهالا عليه طعناً بالخناجر ثم ذبحاه من الوريد الى الوريد وتركاه جثة هامدة تسبح بدمائها

وطال اختفاء محي الدين عن اهله فاضطربت خواطرهم وقلقوا لغياب لم يتعودوا مثل طوله ، فجاء بعض ذويه الاستاذ اسعد البستاني رئيس القسم العدلي يعلمه بالامر فأعطى رجاله التعليمات اللازمة بعد ان اتجهت ظنونه الى محمد الجوهري الذي اضاف الفريسة ليلة مرورها بعرمون ، وبثت المراقبة الشديدة على الجوهري واعلمت مخافر الحدود والمناطق بامره فلم يمض القليل حتى القي القبض عليه وكانت مقابلة بينه وبين رشيد المهتار انجلت عن افتضاح سرهما بفضل التحقيق فسيقا الى المحاكمة

ولقد جرت المحاكمة في اليومين الاخيرين من الاسبوع الماضي وفي صباح يوم السبت لفظت محكمة الجنايات حكمها القاضي باعدام محمد الجوهري ورشيد المهتار ، ولا شك ان وكلاء الدفاع سيميزون هذا الحكم الاخير ، قياماً بواجب الدفاع المعهود اليهم اما الحضور فقد استقبل بالارتياح هذا الحكم الذي استحقته هذه الجريمة الفظيعة . ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة المجرمين .

اما الاول وهو محمد الجوهري فرجل مربوع القامة صغير العينين حاد النظرات طويل الشاربين معكوفهما ، له صفحة مجيدة في عالم الاجرام بدليل شهادة رفيقه الذي نقل عن لسانه قوله قبيل الجناية : « لقد ارتكبت في حياتي ٣٥ جناية فلتكن هذه السادسة والثلاثين »

واما رشيد المهتار فهو شاب في مقتبل العمر حديث العهد بالجرائم كما دل موقفه في المحاكمة واضطرابه الدائم .

الجمال

نفسي تميل الى الجمال —
ولا تقيم على احتياله
وتهيم بالرشأ الربيب —
وتشرئب لدى مطاله
يهوى المشوق لحتفه
ويظل في شرك اختباله
ويبيت يهجس بالهموم
وما الهموم سوى دلاله
هذا الغرام كحابل
يلقي المتيم في حباله

مصر — محمد محمود الرافعي

— حدث اثناء اغارة الجيش الروسي في عام ١٩١٥ على احدى القرى في بلاد المجر ان تصادف وجود طفل صغير بين ذراعي امه بالقرب من مكان القتال وظل الروس يمطرون القرية بوابل من قنابلهم ، فأصيبت الام بشظية صرعتها في الحال ، وكان نصيب الطفل منها ان قطعت ساقيه ، وكتبت له الحياة من دونها

واليوم قد اكمل طفل الامس الثانية والعشرين من عمره ، وهو يتقاضى معاشاً شهرياً من وزارة الحربية المجرية قدره اربعة جنيهات باعتباره من مشوهي الحرب وقد يكون هذا الطفل اصغر من شوهوا في الحرب العالمية الذين ربطت لهم مرتبات تعويضاً لهم عما اصابهم ، وهو اليوم يحترف مهنة التطريز ليكسب عيشه

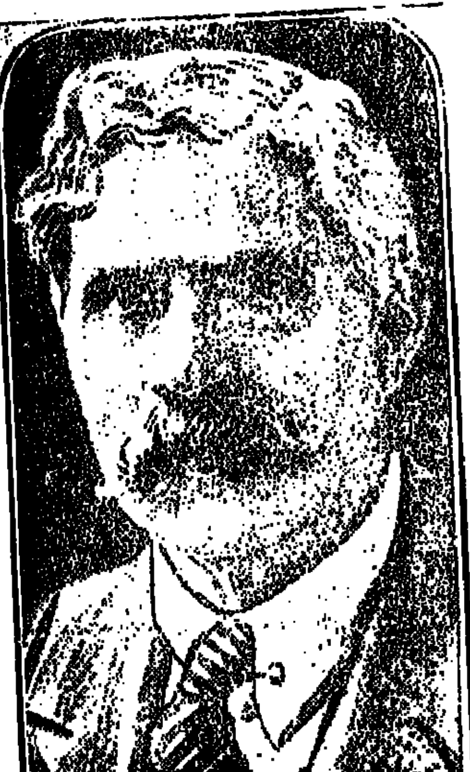
شخصيات انكليزية

رمسي مكدونلد

بقلم الفيكونت سنودن

كان المستر مكدونلد لا ينفك يعلم علم اليقين ان الحكومة التي بقي على رأسها كل تلك المدة الطويلة لا تمثل الا اقلية ضئيلة من الشعب .

وعندما انسحبت انا من الحكومة القومية، كان المطلعون يعلمون ان المستر مكدونلد قد مل



المستر رمسي مكدونلد

الاحكام واصبح يشعر بكثير من الالم العميق اذ يرى الوزراء المحافظين يفرضون دائمًا على الحكومة وجهة نظرهم ضاربين بعرض الحائط جميع مطالب الاحرار والراديكاليين عندما كانوا يشعرون بان عملهم هذا لا يفقدهم كثيراً من النفوذ .

وبالرغم من هذه الوضعية في قلب الحكومة كان المستر مكدونلد على استعداد دائم للتساهل في جميع القضايا مع زملائه المحافظين الذين كان يرغب بحرارة في نيل موافقتهم .

اما الان فان زملاءه القدماء واصدقاءه الجدد ايضًا يتساءلون عن صبغة سياسته الحقيقية، وربما اعلن لنا هذه الصبغة في احدى خطب الوداع التي ينتظر ان يلقيها في وقت قريب .

ولكن الشيء الذي سيوضحه التاريخ في المستقبل والذي يريد ملايين من الرجال والنساء الاطلاع عليه اليوم هو اهمية الارث الذي خلفه الرئيس الاول السابق للبلاد .

ماذا فعل طيلة السنوات العديدة التي قضاها على رأس الحكومة القومية، جوابًا على الوعود التي لم ينفك يتفوه بها يوم كان يملأ الارض خطبًا وعظات ونبوءات ؟

اذا كان حقاً — وانا اشك بذلك - انه مال في السياسة الى عدو البلاد السياسي، اعتقاداً منه بان خدمة الوطن تتطلب احياناً من رئيس الحكومة الخروج عن مبادئه، فانه لم يصل الا الى المصير الذي كتب له . فقد اتاحت له ازمة عام ١٩٣١ بعد ان كانت حركة الاشتراكيين والعمال قد سارت في البلدان البعيدة شوطًا كبيراً، ان يجد طريق منزله الروحي : حزب المحافظين

نادرة عن المستر مكدونلد

عندما تخلى المستر مكدونلد للمستر بلدوين عن منصب رئاسة الحكومة، ابدى ميله في ان يعين نائبًا للملك في الهند . وكانت الاوساط السياسية ميالة الى تلبية رغبته هذه، حتى ان تعيينه في المنصب المذكور كاد يتم منذ اسبوعين .

ولكن الجالية الانكليزية في الهند ما كادت تسمع بهذا النبأ حتى هبت دفعة واحدة تطالب الحكومة بعدم تلبية رغبة الرئيس السابق وقام خصومه يبذلون المساعي بدورهم في هذا السبيل

واتفق في احد الايام ان التقاه احد هؤلاء في قصر البرلمان فسأله :

— ما الذي تنوي ان تفعله بالسجناء السياسيين والارهابيين في حالة تعيينك نائبًا للملك في الهند ؟

فأجاب مكدونلد دون تردد :

— قبل كل شيء اطلق سراحهم . لان هذه السياسة هي السياسة الوحيدة التي اراها ناجعة

وفي اليوم التالي صدرت الصحف المعارضة وهي تحمل باحرف كبيرة تصريح المستر مكدونلد، مما ادى الى حرمانه نهائيًا من الوظيفة التي كان يطمح اليها .

نجاة العالم

من كارثة فظيعة

نجا عالمنا الارضي من نكبة جسيمة كادت تلحق به في السادس والعشرين من شهر مايو اذ انحرف نيزك هائل عن محور الارض بمقدار ثانية مكانية (وهي جزء من ستين جزءاً من الدرجة)

فقد انفجر ذلك النيزك الهائل فوق ولاية ماشوسيت الغربية في امريكا في ذلك اليوم وهو على ارتفاع ١٥ ميلاً ووقع الانفجار وهو سائر بسرعة ١١ ميلاً ونصف ميل في الثانية

ولو ان هذا الانفجار اصاب الارض لاوقع بها خسائر عظيمة، اذ يؤخذ من الارصاد التي سجلت ذلك الحادث الخطير انه شوهد اولاً فوق بلدة فرموت يلتمع في لون برتقالي مائل الى الحمرة، ووقع التصادم بينه وبين احد الشهب فتحول لونه الى الزرقة ثم الى البياض ثم وقع الانفجار وانحرف النيزك ذلك الانحراف البسيط الذي انقذ الارض من خطره

ونذكر بهذه المناسبة ان اكبر انفجار للشهب سجلته المراصد وقع في ٣٠ يونيو سنة ١٩٠٨ حين سقط نيزك في سيبريا فاشعل النيران في مئات الاميال من الغابات وقدر وزن القطع التي تناثرت منه بمائة وثلاثين طنًا . وكانت الاشجار التي اقتلعتها قوة الانفجار يومئذ تلقى في الهواء على بعد ٤٠ ميلاً من مواضعها، وبلغت مساحة بعض الفجوات نحو ٥٠ ياردة وعمقها ٤ ياردات . اما كثافة الهواء التي اختل توازنها بالحرارة التي استثارها سقوط ذلك النيزك في مئات الاميال التي انتشرت فيها فكان من اثرها رفع العربات والخيل في الجو والقاؤها بعيداً عن مواضعها

المعرض

جريدة مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

الاشتراك		
	في بيروت	٣٠٠
	« لبنان وسوريا	٣٥٠
	« الخارج	٦٠٠

—* يدفع سلفًا *—

الادارة — دار المعرض * شارع اللنبي

التلفون ٦٠ — ٩٣

القصة المتسلسلة — القسم الثالث

صفحة غرام

بقلم نقولا بسترس

— ١٠ —

وانتصب محامي بملء قامته، وتناول الكلام، فتساقطت الالفاظ جافة، قاسية، بلا لون، ثم لم تلبث ان تدافعت رطبة، عذبة، مزوقة :

زوج القتيل !.. هي المجرمة ... لا تنخدعوا ايها القضاة بالمظاهر، ولا تتأثروا بالدموع .. اعرضوا معي جرائم البشر، تلقوا للمرأة في معظمها اثراً ... ليست السرقة الدافع الى القتل، بل هو الحب، الحب الجنوني الثائر، الحب الاعمى الذي تتصاغر عنده النفوس . وتتضاءل العواقب، ... صبية، هي الحسن مجسمًا، بين شيخ قبيح الصورة، فاتر الاعصاب . وشاب جميل الطلعة، جذاب، قوي العضلات .. ايعقل ان تنزع الى الاول، وتميل بطرفها، قلبها عن الثاني ؟... ان الحب لاقوى من الشرائع والعقائد والاديان ... اقوى من الفضائل والغرائز والملكات فلا لوم عليها اذا رضخت صاغرة له، ... اندفعت مع شبابها وعواطفها، فاذا هي حامل ... وداخل زوجها الشك فيها، وخافت العاقبة، فعكفت على حبيبها تهمس في اذنه الوعود والاحلام، حتى هونت عليه جريمة القتل في سبيلها، ودفعته اليها، ولكي تتملص من التبعات حملته على السفر بالجثة الى لبنان . ان في حوزته رسالتين منها تبوح له فيهما بحبها وتهورها وبثمرة هذا الحب والتهور، وهاتان الرسالتان كافيتان لتجريمها ... فتطاولت الرؤوس، واشرأبت الاعناق وساد السكوت، وبهتت ماري، وتغير لونها ونظرت الي بعينين تائهتين، يجول فيهما اليأس والاسترحام، فتململت ونهضت عن كرسي ببطء، وتعب

اذا جرمت هذه المرأة وحكم عليها بما يستحقه جرمها من العقوبة، فما يكون مصير الجنين المتحرك في احشائها ؟..

العذاب .. او الموت !.

وما جنى هذا البريء لتتلقاه التعاسة على صدرها او ليمضي مستقبلاً وجه البقاء ؟

ان يكن من جان هناك، فهو انا، ابوه..

وفاضت في قلبي ينابيع الابوة، والتضحية.. فعرضت القضاة واحداً، واحداً، ونفضت المكان والقوم، وسرحت في ماري نظري، ثم قلت بصوت هادىء، عال، وقد تدلى شعري على جبيني خصائل مخضلة من العرق، وقاص دمعي حتى ما احس منه قطرة

كل ما افضيت به الي محامي، وافضى بدوره اليكم به، كذب واختلاق .. هذه المرأة بريئة .. والجاني انا .. انا وحدي ...

— ١١ —

انصرف القضاة الى الخلوة فترة وجيزة، ثم عادوا الى مقاعدهم ليلفظوا الحكم علي بالاشغال الشاقة ٢٠ عامًا ...

فلم املك عند ذلك عبرتي، وبكيت كالاطفال بكيت من الفرح ... فقد خيل الي ان المقصلة على قاب قوسين مني او ادنى، .. خيل الي ان الموت لا محالة واقف حاجزاً بيني وبين ماري الى الابد، فاذا القلوب البشرية ارق مما تصورت ... واذا الرجاء زهرة لا تتبددها اليبوسة .. عشرون عامًا !.. اجل مريع الانقضاء .. والعذاب عذب اذا امتزج بالامل

— ١٢ —

ولكني طمعت في غير مطمع،

سبرات الشتاء، ولفحات الهجير شوهت صورتي، وذهبت بيمني ونشاطي، قبلما يذهب الكبر بهما ..

ارض حرة، رمضة الحجارة، طرحت فيها بين خليط من قطاعي الطرق وسفاكي الدماء

كنت، مذ يبزغ الفجر، اعمل المعول فيها، حتى تنحدر الشمس وراء الجبال ... واذا اخذني التعب اعملت الحرس اسواطها الفولاذية في جسدي لا تبالي بي، افرس البرد اصابعي، او احترق قدماي من الرمضاء

ومشت السنون مشية عرجاء، تحمل الي واحدة بعد واحدة الضراعة والانكسار

قطاعو الطرق وسفاكو الدماء انفسهم استهانوا بي، واذلوا ناصيتي .. دفعوني برغمي الى النسج على منوالهم، في التفكير، والقول والعمل، وحملوني معهم على الكفر بالله، والسخط على البشر

وحدها، ماري، في شبه هالة من نور، كانت تبرز لي في صحراء حياتي القاحلة، وبين ذراعيها طفل هو اشبه بي من الليلة بالليلة، فتنزو في رأسي سورة الانفة، واتغلب على القهر، وتعود امالي بيض الوجوه، ويستخفني الطرب، فارنو الى الافق البعيد متهللاً متسائلاً :

اين هي ؟ ... ما تصنع ؟.. ما تقول لابني عني !..

ولمجرد الفكر بانها قد تذر كهاعلي رقة وتهمس في اذنه اسمي، كنت ابكي، وانفق النهار بلا طعام ولا شراب، والليل ساهراً ارصد النجوم .. ابني !..

هو شعلة الامل لم تطفئها بعد عواصف الدهر الشوق .. ذهب ما كن يمتادني منه .. والحب .. احتضر ومات، والاحلام ... اصفرت ازوارها وبست، وانتثرت، والسعادة .. السعادة هي ان يحس الواحد منا شيئًا منه يتدفق ويتمرغ به، يحبه حبًا منزهًا عن الانانية، ويشعر منه بحب مثله ... السعادة هي ان يسمع المخلوق البشري، مخلوقًا بشريًا اخر، تجاليده كتجاليده، يدعوه، ابي، ويجيبه ابني ... وانصرفت بتفكيري، اتصوره، واتتبع تطوره

هذا هو طفل تتدلى شعوره الذهبية خصائل خصائل، على اكتافه .. وهذا هو في اول نشأته، تلمع الفطنة في عينيه ... وهذا هو يترعرع ويرتفع عن سن الحداثة، يقوى ساعده، ويطر شاربه ..

سبعة عشر عامًا !!

أأتغلب على الغلبة ثلاث سنوات اخر ؟.

واستنجدت بالله الذي كفرت به، ان يلهمني الصبر، ويفسح امامي مجال الامل .. وكأن غرائب الاتفاق تقبل على الناس احيانًا بما يقوي الايمان بالله، فان حاكم السجن قد دعاني اليه، يومًا وبعبارات مقتضبة انبأني باطلاقي .. الحرب الكبرى وضعت اوزارها، والهدنة اعلنت، لهذا صدر عفو عام، وهذا العفو تناولني .. فما ادركت مما قال غير اني حر طليق .. وسأبحث عن ابني .. سأجده سأتعرف عليه، سأضمه الى صدري، وبين ذراعيه اعمد الى الزهد والتوبة ..

الخاتمة

— ١ —

عدت الى سانباولو، فقيل لي ان ماري وضعت طفلة وباعت ممتلكات زوجها وسافرت الى لبنان

البقية في الصفحة «١٩»

الاحتفاء برياض بك الصلح

ما برحت الوفود تتقاطر على دار الوطني الصادق رياض بك الصلح لتهنئته بعودته من منفاه . وقد أبى شباب احياء المدينة الا ان يقيموا الحفلات العامة احتفاء بالعائد الكريم وقد كانت حفلات رأس النبع القوبي والشرقي والبسطة التحتا من ابلغ الادلة على منزلة رياض بك السامية في القلوب ، ومكانته من النفوس ، واجماع الامة على احترام شخصه وتقدير جهاده في سبيل القضية الوطنية .

والقد حضر هذه الحفلات جمهور كبير من الشخصيات البارزة في البلدين اللبناني والسوري . ونصبت اقواس النصر وزينت بالاعلام والانوار الكهربائية ، ومشت صفوف الشبان تهتف بحياة رياض بك يتقدمها اللاعبون بالسيف والترس وكانت الاسهم النارية تشق كبد السماء ، وكان لا بد للمحتفى به ان يقف خطيباً في هذه الجماهير الفرحة الطروبة بلقياه فتكلم شاكراً للجميع حفاوتهم وعاطفتهم في كلمات بليغة الاثر ، عميقة الشعور ، خالصة اللهجة وخص بالشكر اخوانه المسيحيين ومما قاله :

« ولو اجيز لي ان اميز بين ابناء هذه الامة الواحدة بعاداتها وتقاليدها وقد فرقت طوائف وشيع لابديت شكري الى اخواني المسيحيين هؤلاء الكرام الميامين الذين ابدوا نحوي شتى ضروب العطف والاخلاص في غربتي المكرهة » .

*

سفر استاذ رياضة

....

علمنا بكثير من السرور ان الرياضي الممتاز السيد عارف الحبال أستاذ الرياضة البدنية في كلية المقاصد الاسلامية والمدارس التابعة لجمعية المقاصد سافر الى المانيا بدعوة من الاستاذ الشهير مارتين شنيدر لحضور الحفلات الاولمبية التي يقوم بها الالمان استعداداً للاولمبياد الدولية .

وسيزور الاستاذ الحبال في رحلته هذه فرنسا وبلجيكا وايطاليا والنمسا وسواها للاطلاع على كل جديد في الفنون الرياضية

فنتمنى له سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

في سبيل الوئام

حول قضية طرابلس

توجه يوم الجمعة الفائت الى طرابلس حضرات النواب الاساتذة الشيخ فريد الخازن . الامير مجيد ارسلان . حميد بك فرنجيه . كميل شمعون . ميشال زكور . وقد ذهبوا خصيصاً للاجتماع اركان اسرتي كرامه والمقدم ، وزعماء الحزبين اللذين يتقاسمان صفوف الوطنيين في الفيحاء والسعي للتقريب بين القلوب المتنافرة تمهيداً لتسوية تعيد السلام والوئام بين الطرابلسيين .

والقد كان لهذه الزيارة اثرها الطيب في نفوس الفريقين . ويأمل وفد النواب ان يكون من وراء تكرار هذه المساعي السلمية النتيجة التي ينشدها الجميع ممن يحترمون الاسرتين . ويأسفون للحادث الذي وقع .

حفلة مديرية المعارف

اقامت مديرية المعارف والفنون الجميلة قبل ظهر السبت حفلة رسمية في مدرسة الصنائع لتوزيع الشهادات على المنتهين والمنتهيات من طلبة دار المعلمين والمعلمات الرسمية الذين يؤلفون العناصر الجديدة التي تعني مديرية المعارف بتثقيفها وتحضيرها لتتولى التعليم في المدارس الرسمية على احدث اساليبه واقوى دعائمه .

وقد تكلم في الحفلة المسيو بونور مستشار المعارف في المفوضية العليا مسهباً في ذكر الفوائد التي يجنيها التعليم الرسمي من خريجي هذه الدار الذين هم خير اداة لرفع مستوى التعليم وتحسينه

وعقبه المفتش الاداري الشيخ خليل تقي الدين فالقى خطاباً باسم مديرية المعارف عالج فيه قضية المعلم والدور التهذيبي الذي يقوم به في خدمة العلم وتثقيف الناشئة وقد جاءت كلمته من الفضل ما يقال في هذا الموضوع

ثم القى الاستاذ واصف بك بارودي مفتش المعارف كلمة خاطب بها المنتهين والمنتهيات شارحاً مهمة التعليم السامية واثرها في المجتمع ، وواجبات العاملين في حقلها فاجاد وأفاد

وبعدها سلمت الشهادات الى اصحابها وانصرف الجمهور يثني على مديرية المعارف وجهودها في سبيل التعليم والتربية

— احتفلت قنصلية امريكا في العاصمة يوم الخميس الفائت بعيد استقلال الولايات المتحدة ، فازدانت دار القنصلية بالاعلام وشاركتها بقية القنصليات ، واقيم قداس حافل

الحماة على ممر الاجيال

في المساء ، وانت جالس تتناول عشاءك ، يتقدم اليك من ينبئك ان في نية حماتك ان تأتي اليك في اليوم التالي لقضاء النهار في منزلك ، فتنتفض في مكانك لدى هذا النبأ وتروح تسائل نفسك عن الطريقة التي تستطيع بها منع هذه الزيارة غير المرغوب فيها . . .

هذا موضوع كثيراً ما طرقته الصحف الهزلية في العالم . فترى هذه الصحف لا تنفك تورد النوادر حوله وتزينه بالصور الكاريكاتورية المضحكة . وكم من الروايات المسرحية تدور حول هذا الموضوع : البغض الشديد المتبادل بين الصهر والحماة

ولكن هل يكون هذا البغض حقيقياً ؟ واذا كان هذا فما هي اسبابه البسيكولوجية ؟

جواباً على السؤال الاول نقول اننا لا نعتقد ان جميع الاصهرة ينظرون الى حماتهم ، بدون استثناء ، نظرة بغض . ولا كل حماة ترى في صهرها موضوع ازدراء . فهناك شذوذ . ولكنه شذوذ يؤيد صحة القاعدة

قد يقولون لنا من جهة ثانية ان التفاهم التام لا يسود دائماً علاقات افراد الاسرة الاخرين فيما بينهم . فكما نجد خلافاً بين الصهر والحماة نجد خلافاً ايضاً بين الاخ وأخيه مثلاً . نعم هذا صحيح . ولكن الثابت ان البغض العائلي لا يبلغ حده الاقصى الا بين هذين العدوين الدائمين . فهو هنا اشد عنفاً واقرب الى روح الانتقام من اي خلاف آخر يقع بين افراد اشرف الاسر

يقول العالم الانكليزي فريزر الذي كرس سنوات عديدة من حياته لدرس هذا الموضوع بين اقدم القبائل — اذ ان هذه العداوة المتأصلة في نفس الصهر والحماة قديمة كالعالم تجدها تحت كل سماء — ان هذه العداوة هي عنيفة الى درجة يمنع معها على الصهر والحماة الاجتماع معاً . وكل من خالف منهما هذا المنع القاطع او احس بعاطفة حب نحو الاخر ، يعتبر شاذاً ويصح ان تطلق عليه مختلف التهم . وقد يتوصل رجال القبيلة الى ان ينبذوا من بينهم كل صهر من هذا النوع

فان قبيلة الزولو مثلاً لا تستطيع ان تتصور صهراً يدخل خيمة حماته ، او حماة لا تتخذ جميع الاحتياطات للتثبت من انها لن تشاهد وجه صهرها في البيت ساعة تذهب لزيارة ابنتها المتزوجة . واذا عرف الصهر بمجيء حماته فعليه ان يخرج من المنزل او يختبئ في مكان خفي لا يخرج منه الا بعد التأكد من ان حماته غادرت منزله

اما اذا اتفق احياناً للصهر والحماة ان يكونا بحاجة الى تبادل الرأي في شيء ، فعليهما ان يفعلا ذلك بواسطة وسيط والا اذا تعذر وجود هذا الوسيط وجب وضع فاصل بينهما يتبادلان الحديث من خلاله دون ان يرى احدهما وجه الاخر

ولا تنفرد قبيلة الزولو بهذه التقاليد المتطرفة ، بل هنالك ايضاً قبيلة اخرى هي قبيلة بزوغا التي تقطن على مقربة من نبع النيل ، توجب على الصهر والحماة ان لا يتحدثا الا من خلال ستار فاصل . على ان لا يخاطب احدهما الاخر باسمه بل بكلمة «هي» و«هو»

وكذلك في الجزر الميلانيزية والبولينيزية فيتبع العدوان الابديان نفس التقاليد في علاقاتهما معاً

وفي جزر سالومون ، عندما يتفق للصهر ان يرى حماته وجهاً لوجه ، يجب عليه ان يهرب فوراً بعد ان يرسل صرخة داوية ويذهب فينزوي يومين او ثلاثة في مكان لا يراه فيه احد بقصد محو النتائج السيئة التي تترتب على هذه الرؤيا المشؤومة

وفي جزر البانك ، عندما يلتقي الصهر والحماة ، تقضي عليهما التقاليد والعاطفة المتبادلة ان يتقدما من بعضهما فيدير كل منهما ظهره الى الاخر ويبتعد

*

فما هي اذن اسباب هذه العداوة المتأصلة بين الصهر والحماة سواء عند الشعوب الهمجية والشعوب المتمدنة ؟

يقول الفيلسوف الانكليزي الشهير السرلوبوك الذي اهتم اهتماماً شديداً لدرس هذه الظاهرة الغريبة ان سبب هذه العداوة يعود الى «عادة خطف النساء» في الزمن القديم . فان طالب الزواج كان يومذاك لا يستطيع الحصول على الفتاة التي يطمح اليها الا بخطفها من ذويها . وكانت كل والدة ، بحكم هذه العادة ، لا تنفك تتخوف من ان يعمد احد الشبان الى خطف ابنتها ، حتى اذا وقع الذي تتخوف منه تحول خوفها الى بغض تحس به نحو الخاطف ، اما هذا الاخير فقد كان من الطبيعي ان يبادل حماته عاطفة البغض الجديدة التي تحس بها نحوه . وهكذا كان البغض المتبادل الذي لا يزال الى يومنا هذا

اما العالم الشهير البروفسور فرود فيعطي شروحاً من نوع اخر تستند الى اسباب جنسية . هو يقول ان الحماة لا تتخوف من خطف ابنتها طالما ان هذه الطريقة هي الوحيدة للزواج لا سيما وان الوالدة لا ترغب الا في ان ترى ابنتها سعيدة في حياتها . ولكن عندما يقع حادث الخطف وتصبح الابنة بين يدي الزوج الجديد ، تحس الام بغيرة شديدة اذ هي تغار على ابنتها من ان تكون بين يدي رجل يستأثر بجسدها . ثم هي ترى نفسها من جهة ثانية محرومة بعد وقوع الخطف من كل سلطة على ابنتها التي تصبح تحت سلطة رجل غريب . فتسائل نفسها بكثير من الحقد عما اذا كانت لم تلد ابنتها الا ليتمتع بها هذا الرجل الغريب الذي لا تربطها به صلة دم ولا نسب .

وعلى مر الايام يضاف الى هذا الشعور شعور آخر يوم يقع خلاف بين الزوج وزوجته . فان الوالدة ، بطبيعة الحال ، تقف الى جانب هذه الاخيرة في الخلاف الواقع وتروح تقول انها كانت تعتقد صهرها حسن الاخلاق فاذا به غير ما كانت تتصور

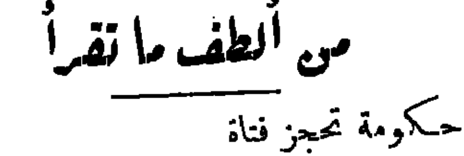
هذا من جهة الحماة . اما من جهة الصهر فهو يحس بدوره انه لا يستطيع ان يتفق مع حماته لان سلطة زوجته عليه تكفيه . ويزداد نفوره من هذه المخلوقة الثقيلة ، الحماة ، التي تريد ان تتدخل في جميع شؤونه ، وتملي ارادتها عليه ، عندما يرى زوجته لا تنفك تبدي احتراماً وحباً لها .

....

زفاف سعيد

احتفل في بيروت بعد ظهر الخميس الفائت باكليل الشاب الاديب السيد نصري اسعد مراد على الانسة المهذبة ايلين كريمة السيد سليم جبران الحايك وقد تولى صلاة الاكليل في كنيسة القديس نيقولاوس سيادة المطران ايليا الصليبي يعاونه لفيف الكهنة فكان عرساً زاهراً حافلاً بكرام المدعوين من ذوي العروسين واصدقاء البيتين

فنتقدم للعروسين الكريمين اجمل التهاني واخلص التمنيات



حكومة تحجز فتاة

انت لا تجد اليوم بلداً في العالم لا ترافق فيه جباية الضرائب حوادث غريبة ، من نوع الحادثة التالية التي جرت في رومانيا منذ مدة والتي تفوق بغرابتها وطرافتها جميع ما سبقها من حوادث :

كان المسيو مدرسنو مراقب المالية في حكومة رومانيا يقوم بدورة تفتيشية في احدى المناطق الصغيرة . وفي ذات يوم بينما كان يراجع احد سجلات دائرة التحصيلات في تلك المنطقة ، وقع نظره على قائمة المحجوزات وقد ذكر فيها اسم فتاة بالغة من العمر سبعة عشر عاماً

وكانت دهشة المراقب بالغة عند هذا الاكتشاف الغريب فارسل في الحال يدعو الجابي . وكان جواب الجابي من الطرافة بمكان اذ قال : انه كان عليه ان يلقي حجزاً على موجودات احدى العائلات الفقيرة لقاء ضريبة مستحقة لم تدفع ولكنه بعد التفتيش الطويل لم يجد لدى تلك العائلة شيئاً ذا ثمن يمكن ان يباع بالمزاد العلني . الا انه وجد في البيت آنذاك هذه الفتاة ذات السبعة عشر عاماً فصرح لها ان القانون يجبره على حجزها . نعم هو لم يكن ينوي من وراء ذلك انتزاعها من اهلها ولكنه رأى ان يحتفظ بها بمثابة وديعة او تأمين لحين حضور المراقب

*

مهزلة تتحول الى مأساة

كل واحد منا ، يمثل ، نوعاً ما ، في بعض ساعاته وهو كثيراً ما يغالي على الناس وعلى نفسه ايضاً ، في وصف ما يقاسي من عذابات . ولكن على كل حال لا يجب ان يغالي الانسان في المهزلة حتى لا تتحول الى مأساة

هذا ما وقع لجون روزندال عندما تعمد يوماً ان يخيف زوجته ميلدرد . فقد حدث ذات يوم انه اختلف مع زوجته واشتد بينهما الخلاف فقام الى ردائه وعصاه وخرج مهدداً وهو يقول :

— انا ذاهب الى اهلي في نيويورك

ولكن لم يغادر المنزل الى نيويورك بل دخل الى المطبخ وصب على وجهه صحناً يحتوي على « صلصة البندورة » ثم عاد على هذه الحالة الى قاعة الاستقبال واطلق مسدسه في ناحية الحائط واستلقى على كرسي

وسمعت الزوجة طلق الرصاص فهرعت الى مكان الطلق وشد ما كان رعبها شديداً عندما وقع نظرها على هذا المشهد فصرخت واستغاثت حتى تجمع على صراخها الجيران . وفيما كان الجميع منهمكين تناولت الزوجة اليائسة المسدس الملقى على الارض واطلقت منه عياراً نارياً على صدغها اودى بحياتها

اما الزوج فقد القي القبض عليه . ولكن من المنتظر ان يخلى سبيله

*

نقابة للمومسات في المكسيك

يوجد في المكسيك نقابة غريبة في نوعها لا يوجد مثلها في اية ناحية من العالم: هي نقابة المومسات

وهذه النقابة ترأسها ماريا غونزاليس البالغة من العمر ٢٩ عاماً . واسمها الرسمي نقابة الدفاع عن حقوق المومسات . وتشرف عليها رسمياً الحكومة المكسيكية باتحاد جمعيات العمال في المكسيك

من اعمال هذه النقابة انها تحتج على كل استثمار وكل اجحاف يقع على مومسة في بيت من بيوت البغاء من قبل قوادة ، او مفتش صحة او بوليس . ومن بنود البرنامج الذي تسعى لتنفيذه اليوم اعطاء المومسة الحق في الضمان ضد الشيخوخة وتأثيرها في التعطيل عن العمل

وتلجأ هذه النقابة عادة الى نفس الوسائل التي تلجأ اليها سائر النقابات الاخرى لاجبار الحكومة على تلبية مطاليبها . ومن هذه الوسائل الفعالة ... اعلان الاضراب العام !

اعلان

ان امتحان الدخول الى مدرسة الصنائع والفنون في بيروت لسنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ المدرسية يجري في المواعيد والمراكز المبينة ادناه :

مركز طرابلس — في ١٥ و ١٦ تموز ١٩٣٥ في المدرسة الجديدة للبنين .

مركز صيدا — في ١٨ و ١٩ تموز ١٩٣٥ في المدرسة الرسمية للبنين .

مركز زحلة — في ٢٢ و ٢٣ تموز في المدرسة الرسمية للبنين في معلقة زحلة .

مركز بيروت — في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ تموز ١٩٣٥ في مدرسة الصنائع والفنون في بيروت

تقبل طلبات القيد في هذا الامتحان حتى ٣٠ حزيران ١٩٣٥

فعلى المرشحين الذين تقبل طلباتهم ان يتقدموا في الاوقات والمراكز المبينة اعلاه مصحوبين بما يحتاجون اليه للرسم والكتابة .

من مقالات الصحف

المصايف السورية

نشرت جريدة فتى العرب مقالاً نأخذ منه:

«املت الحكومة وقد بذلت مالاً كثيراً على بلودان ان يكون موسم الاصطياف في هذا العام خصباً ، وقد علقت الحكومة هذه الآمال على المصطافين المصريين والمصطافين العراقيين ولكن الصيف يكاد ينتهي والذين اعتادوا الاصطياف في لبنان من مصريين وعراقيين وفلسطينيين لم يتحركوا واغلب الظن انهم لا يتحركون لامور عظيمة واسباب هامة ترجع الى ان الاصطياف في سورية مشروع وهمي لم يفكر فيه غير الذين كان لهم نصيب المساهمة في مشروع فندق بلودان من كبار الموظفين واننا لنشعر بخجل شديد من هذه البادرة التي تصدر عن كبار الموظفين فلا تكفيهم مناصبهم في الدولة ولا يرضيهم الا ان يزاحموا الشعب في متاجره والا ان يكونوا من شركائه في تنظيم الفنادق وترتيب الحفلات والمآدب ، واحياء ليالي السمر، والنزول من الوظائف العليا ذات الرواتب الضخمة الى العناية بامور المطبخ في الفندق

ومن هذه الامور التي انضمت الى جمود مشروع الاصطياف في قرى سوريا ماله علاقة بالدعاية، فقد ثبت ان الحكومة التي انفقت على انشاء الفندق سبعين الف ليرة ذهبية ووافقت على انفاق خمسة آلاف ليرة ذهبية على مشروع انشاء بحيرة بجوار الفندق لم تفكر في تنظيم الدعاية وكل ما فكرت فيه انها اعتمدت على الولائم التي اقامتها لتكريم رجالات المؤتمر الطبي الثامن عقيدة منها ان في وسع الذين اشتركوا في اعمال المؤتمر ان يحملوا سكان الصعيد المصري في موسم الفصل الشديد العنيف على الاصطياف في قرى سوريا والنزول بفندق بلودان

البوليس : — لاستاذ اللغة — لقد قبضت عليك بالجرم المشهود تكتب الفاظاً بذيئة على الجدران.

المعلم : كلا يا افندي ! بل كنت اصلح اغلاط النحو

واخيراً هو ذا الاوكازيون

في محلات النجار

على احذية ستندرد وكلسات ايكس ١٠٠٠ صباط ابيض قياس ٢٧ — ٣٣ بسعر ١٠٠ غرش ·اليوم تأخذ بضاعة عالية باسعار واطئة · اغتنموا الفرصة من ٨ لغاية ١٣ تموز

مهما كان الغرض الذي احتاجه فاني اذهب اولا الى محلات

ABC

بيروت — شام — حلب

٨٠٠٠ صنف

لا شيء فوق ال ٢٥ غرش سوري

لقد تعودت!

تابع المنشور على الصفحة ١٣

فانقبضت ، وحاولت ان اطلع من امرها على ما خفي عني ، فلم اجد من يزيدني فائدة وشرحاً البعض ، ممن عرفوها ، انقطعت انباؤها عنهم ، والبعض الاخر تفرقوا بين المدن البعيدة

سافرت الى لبنان ! ... كيف السبيل اليها ، ونفقات السفر طائلة ، وانا لا املك شروى نقير

وعبثاً بحثت عن عمل ، سدت في وجهي ابواب الرزق ، ودفعني الجوع الى التسول في الشوارع

في ذات ليلة ، جرني قدماي الى مقمرة ، اوقفت عند بابها باسطاً للمارة كفي ، وكنت من خلال الباب أشاهد الاوراق المالية تطرح على الموائد الخضراء كومات ، كومات فاشره وأتشوق اليها

وما هي غير هنيهة حتى مر امامي رجل تبدو عليه مظاهر النعمة والترف ، فركضت في اثره ، مستنديًا كفه ، فوقف وتفرسني ملياً ، وما لبث ان رأرأ بعينيه وغمغم اسمي بشيء من الدهشة والعطف

هو المحامي الذي تولى الدفاع عني ، اصاب من الشهرة قسطاً وافراً ، وتوقل في الدرجات الرفيعة ، بعد ان افعمني اسئلة ، وابدى لي رغبة صادقة في معاونتي ، دس في يدي ورقة مالية ، فتأملتها وضغطت عليها ، وعدت ادراجي الى المقمرة ، وحلقت الى بابها ، حائراً متردداً ...

أأتطمع ام اجتزيء بقسمة القدر ؟ ..

الا اني ما استطعت ان اعف عن الطمع ، فدخلت وقامرت ... قامرت ، وربحت ... ربحت في برهة وجيزة ، ثروة ...

— ٣ —

توجهت الى لبنان ..

وفي بيروت ، بحثت عن ماري وابنتي ، عبثاً ، حتى اذا قطعت الرجاء ، ومللت البحث ، وقعت عيني عليها في الرستوران ، فوثبت اليها صارخاً : ماري .. ابنتي .. فذعرت ماري وتجهمت ، ولم تحسب ، وانحرفت عني ابنتي اسوة بامها ، ثم نهضتا وامرتتا الى الانصراف ، فتبعتهما ، وعلى قارعة الطريق ، توسلت الى المرأة التي استهوتني ، وحرضتني على القتل بان تشفق علي ، فوعدتني خيراً ، وضربت لي موعداً للقاء ، في بيتي ، ..

ونكس صديقي البصر ، وطأطأ الرأس ، وتنهد ثم قال بحزن عميق :

اخلفت ماري وعدها ايضاً ، ولم تحضر .. غير انها ارسلت الي ابنتي ... وقد رأيت بام عينيك ما حدث ...

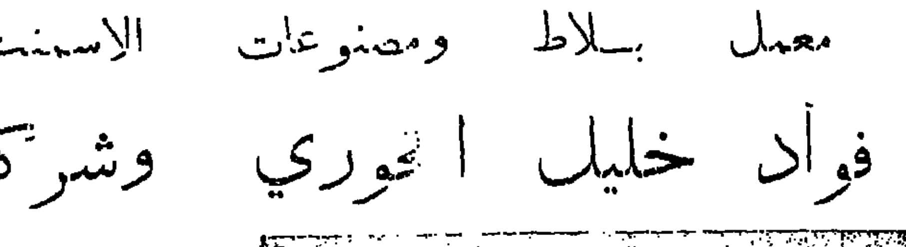
تمت

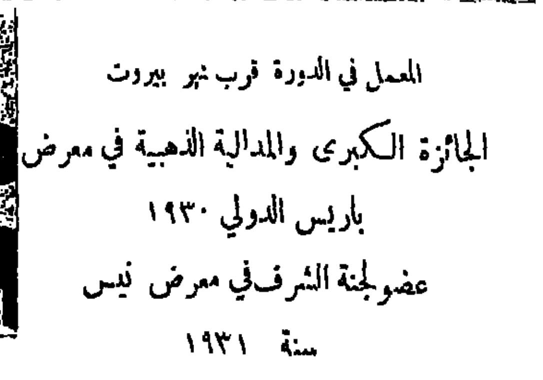
الليرة السورية ١٢٥ غرش

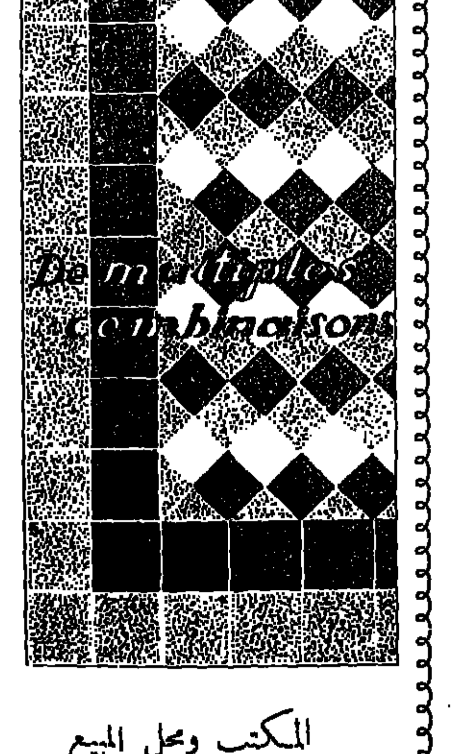
نعم تأخذ بليرتك ١٢٥ غرش هذا اذا اشتريت بها من محلات النجار يوم الاوكازيون من ٨ لغاية ١٣ تموز

معمل بلاط ومصنوعات الاسمنت

فؤاد خليل الخوري وشركاه







المعمل في الدورة قرب نهر بيروت

الجائزة الكبرى والمدالية الذهبية في معرض باريس الدولي ١٩٣٠

عضو لجنة الشرف في معرض نيس سنة ١٩٣١

المكتب ومحل المبيع

في وكالة درويش يوسف حداد

شارع البور — بيروت

نمرة التلفون ٦٣ — ٦٩

تلفون المكتب ٦٣ — ٦٨